. السنة الخامسة عشرة العدد ١٠٩٢

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول

بولس شحادة

الاشتراك ... في فلسطين ... وفي الخارج ...



VOL 15 NO 1092

نمرة التلفون الادارة والتحرير ٤٩١ — القدس — صندوق البريد ٣٢١

مرآة الشرق

جريدة عربية سياسية حرة

القدس الاربعاء في ٦ حزيران سنة ١٩٣٤ الموافق ٢٤ صفر الخير سنة ١٣٥٣ [redacted]

Jerusalem Wednesday 6 June 1934

[redacted]يد عناصر جديدة [redacted]

العناصر القديمة عناصر بالية

ابن الشبـــــــــــاب ؟

حالتنا اشبه باغنية الشيطان . تردم . تردم . تردم . تردم ... لا نهاية لها ...

ماذا تنتظر الامة من هذه العناصر القديمة البالية التي برهنت منذ الاحتلال على انها لا تصلح للعمل ؟ . وما هي الفوائد التي حصدتها من هذه السياسة الماضية ؟ وماذا يكون مصير امة يومها اسوأ من امسها ، وغدها اسوأ من يومها ؟ وهل تعتقد الامه ان رجالا كهولاء الذين قبضوا على زمام السياسة فاضاعوا مليوني دونم من احسن اراضيها وأتوا بالالوف من المهاجرين ان ينقذوها ؟ . نحن في سياستنا اشبه باغنية الشيطان . . وهل تعرف ايها القارىء الكريم ما هي اغنية الشيطان ؟ . . اسمع . .

التقى الشيطان مرة بافرنجي في الطريق فقال له : الطريق بعيدة فير كب كل واحد منا على ظهر الاخر ويغني اغنية حتى اذا فرغ منها نزل الواحد وركب الاخر . فماذا تقول بهذا الاقتراح ؟ رضي الافرنجي وركب الشيطان على ظهره واخذ يغني ولم يقطع الا مسافة قليلة حتى فرغ الشيطان من اغنيته فنزل وركب الافرنجي . فاخذ الافرنجي يغني تردم تردم . تردم . تردم . . ولا يتعدى هذه الكلمات . . وقطع بذلك مسافة طويلة وهو يردد . تردم تردم فقال له الشيطان . أليس من نهاية لهذه الاغنية ؟ فاجاب الافرنجي . لا نهاية لها ورفع صوته بالغناء تردم تردم . . . واخذ يضرب برجليه حتى يسرع الشيطان في السير . .

منذ الاحتلال ونحن نردد نغمة واحدة لا نحيد عنها . . . استقلال تام ناجز . الغاء وعد بلفور . منع الهجرة

اما الاستقلال التام الناجز فلن نحصل عليه ما دامت انكلترا هي انكلترا . . واما وعد بلفور فسيظل وعد بلفور ما دام هناك وعد لليهود ، وما دامت الاموال اليهودية تتدفق كالسيل وما دام لليهود هذا النفوذ وهذا السلطان في اوربا وخصوصاً في انكلترا ، واما الهجرة فستظل هجرة ما دامت هناك اراض تباع ، ومادام هناك سماسرة يسمسرون عليها ، وما دام دونم الارض الذي كان يساوي جنيهاً يباع بالف ، وما دامت في البلاد هذه الوطنية المزيفة ، وهذه الاخلاق الفاسدة ، وهولاء الزعماء الذين لا يهمهم الا ان يملأوا جيوبهم ، ويجلسوا على كراسي الحكومة ...

وما دامت لنا هذه العقلية القديمة البالية التي لا نريد ان تنظر امامها وحولها وخلفها ومن كل جانب لترى الحقائق والامر الواقع ، وما دمنا نفني العمر ونحن نردد اغنية واحدة تردم تردم . .

نريد عناصر حية جديدة تعمل في الامة ، فاين نجد هذه العناصر ؟ أنجدها في رجال اللجنة التنفيذية ، ام في رجال المؤتمر القادم ، والذين يؤلفون المؤتمر القادم هم الذين الفوا المؤتمرات السابقة ، والذين سيؤلفون اللجنة التنفيذية القادمة هم الذين الفوا هذه اللجنة منذ وجدت ؟ . . وفي اجتماع اللجنة التنفيذية في الامس قد فهمنا الغاية الحقيقية من عقد المؤتمر الثامن . . هي الغاية التي صرح بها جمال افندي الحسيني . . لم تكن الغاية وضع خطط جديدة لتسير

عليها الامة ، لم تكن الغاية تغيير هذه النغمة « تردم تردم » والبحث عن نغمة جديده تنفع الامة . . لم تكن الغاية درس حالة البلاد على نور المنطق والعقل والامر الواقع . . لم تكن محاربة لانكليز او محاربة اليهود لا . لا . لم تكن شيئاً من ذلك — بل كانت الغاية جمع المال . . جمع المال للجنه التنفيذية . . ولماذا هذا المال ؟ وكيف ينفق هذا المال ؟؟ . ومن يتصرف بهذا المال ؟ . او الا يسيء احد استعمال هذا المال ؟ نجمع المال لننفقه على برقيات الاحتجاج . . هذه البرقيات التي انفقنا عليها الى الان المئات بل الالوف من الجنيهات دون ان نستفيد شيئاً . . . . هذه هي الغاية من جمع المؤتمر . . فانعم بها من غاية . . . وهكذا تبتدىء الامة بنغمتها تردم تردم من حيث انتهت . ولا نهاية لهذه النغمه القديمه . .

فقل لي بربك ايها القارىء الكريم هل تنتفع الامه من مؤتمر كهذا ومن لجنة تنفيذيه كهذه ؟؟ . وهل تحيا البلاد بهذه النغمه القديمه ؟؟

ابن موسوليني ياتي الى هذه اللجنة فيطرد اعضاءها ويقول لها الامة ليست في حاجة الى هذه الثرثرة الفارغة . . والكلام السخيف . اخرجوا . وابن مصطفى كمال يقول للامة : هكذا اريد فينفذ ما يريد بقوة سيفه ؟ وابن هتلر يرفع العلم ويسير دون ان يخشى قوة الحكومه ؟؟ نريد عنصراً حياً قويا نشيطا يعرف معنى التضحية والواجب والوطنيه . فاين هو ذلك العنصر الحي ؟! ابن الشباب ؟؟

يافا

هل هناك ازمة اقتصادية

تنتظر البلاد ؟

ونحن في بحثنا هذه الحالة الاقتصادية الشاذة وغير الطبيعية لا نستطيع ان نتمشى على قواعد اقتصادية عامة لان القواعد الاقتصادية لا دخل لها في هذه الحالة والبحث على نور هذه القواعد قد يخطىء وقد يصيب لان ما نجري الان في يافا لم يكن يتصوره احد ، بل هو اشبه بحكايات الف ليلة وليلة ، وبالاحلام منه الى الحقيقه . . . هو شيء لم يكن يتصوره احد قبل ستين لا قبل مئة سنه . ومن كان يظن ان ذراع الارض الذي كان يساوي قبل ستين عشرين غرشا يباع اليوم بسبعة جنيهات ودونم الارض الذي كان يساوي ١٠ جنيهات يباع بالف ؟ ان مثل هذا الارتفاع في الاسعار لم يشاهده الناس في مدينة اخرى من مدن العالم ، والذين تتبعوا الحالات الاقتصادية قالوا ان ارتفاعاً كهذا لم يحدث الا في مدينه نيويورك يوم اخذ المهاجرون يفدون اليها بكثرة هائلة . . وهم يقولون ان الاسعار لا تقف عند حد في يافا ما دامت هذه الهجرة اليهودية تتدفق على البلاد . وسيكون مصير يافا كمصير نيويورك ولا يبعد ان يصل عدد سكانها في السنين القريبة الى ربع المليون فاسعار الاراضي عند ذلك لا تقف عند هذا الحد بل سترتفع ارتفاعا عظيما لا يحسب ارتفاعها اليوم شيئا مذكورا الى ما تصير اليه في المستقبل من الايام . .

على ان العقلاء الذين حادثناهم في الموضوع يتخوفون من وقوع ازمة في البلاد كالازمة التي وقعت بعد سنة ١٩٢٥ فاذا حلت هذه الازمة فماذا تكون النتيجة ؟ . . وهم يقولون ترى ما هو الافيد والاصلح والانفع للبلاد ، ان تظل هذه الهجرة وان يظل هذا الانتعاش الاقتصادي وان تظل هذه الاموال تتدفق على البلاد وان تظل هذه الحركة التجارية الدائمة ، وان يتكون في البلاد مئات من اصحاب الملايين ، او ان تقف الهجرة فتحدث ازمة اقتصادية هائلة تصيب العرب كما تصيب اليهود ؟؟ ووقوع الازمة امر لا بد منه اذا وقفت الهجرة فتهبط اسعار الاراضي هبوطاً عظيما ويقف دولاب العمل ، وتكثر البطالة وتقل الاموال .

هذا هو السؤال الذي القاه علينا كثيرون دون ان يستطيعوا ان يجيبوا عليه . فهم اذا قالوا بيقاء الهاجرة اخطأوا الى هذا الشعور العربي العام في البلاد ، ولذا قالوا بإيقافها اخطأوا والى الحالة الاقتصادية في البلاد وحالوا دون هذه المئات الالوف من الجنيهات من التسرب الى جيوب اصحاب الاراضي وهم من العرب . . .

ونحن لا ننكر ان الجواب عن سوءال كهذا ليس من السهولة بمكان فمن هو ذلك العربي الذي يستطيع ان يقول : دعوا باب الهجرة مفتوحاً ودعوا هذه الالوف من الجنيهات تتدفق على فلسطين دون ان يسيء الى هذا الشعور العربي العام ولكن اين هي هذه القوة التي في يد العرب لتمنع هذه الهجرة ، واين هي هذه القوة التي تحول دون بيع الاراضي واثمانها كما قلنا لم يكن احد يحلم بها ؟ ومن هو ذلك العربي الذي يصغي لفلسفتنا الوطنية فلا يبيع ارضه لليهود بثمن يجعله من اصحاب الملايين ؟ اروني عربيا كهذا لا قيم له تمثالا . .

وتعجبني كلمة قالها امامي احد العقلاء

جريدتان

انكليزيتان يوميتان للعرب

ذكرنا قبلا ان السيد منير الحداد سيصدر جريدة انكليزية يومية في حيفا ، وقد بلغنا الان ان هذه الجريدة ستصدر في اوائل الاسبوع القادم .

وقد عزم السيد اميل غوري صاحب جريدة « الوحدة العربية » التى تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً بالانكليزيه ان يصدرها يومياً بحلة قشيبة بمساعدة فريق من الوطنيين الغيورين وهم السادة عونى عبدالهادي وشبلي جمل وجمال الحسيني ويعقوب الغصين وفوءاد سابا وادمون روك الذين شعروا بوجوب اصدار هذه الجريدة يومياً لشدة الحاجة الى جريدة انكليزية يومية . وقد اسس هولاء السادة شركة مساهمة لانجاز هذا المشروع . وسيعلنون قريباً عن مقدار اسهم هذه الشركه وقيمة السهم وعن كيفية الاندماج فيها .

فنشكر لهولاء السادة غيرتهم ونتمنى لمسعاهم نجاحاً كاملا واقبالا عظيما

النازي

في فلسطين

اجاب المستر كنليف لستر وزير المستعمرات على سوال في البرلمان عن حركات النازي في فلسطين فقال :

لم يصلني تقرير ما عن وجود دعاية في فلسطين للنازى لها علاقة بالمعرض الشرقي في تل ابيب . ولم يبلغه خبر ما عن تاليف حزب نازي بين العرب فى فلسطين ، واذا كنت اعير اهتماماً لكل اشاعة تتردد على السنة الناس فساضيع قسما طويلا من اوقاتي بلا فائدة .

واني على ثقة لو كان هناك انتقاد ما على سلوك البوليس الفلسطيني لاهتم به المندوب السامي ولكان اطلعني عليه

انتخاب

البلدية في يافا

عين يوم ١٥ الجاري موعداً لانتخاب اعضاء المجلس البلدي ليافا .

تهريب اليهود

مستمر

عثر البوليس صباح قبل امس في ساعة باكرة بالقرب من مستعمرة بيت فيغان في يافا على جماعة من اليهود كانوا يسيرون بسرعه لجهة عيون فارة فاستوقفهم فلم يقفوا ثم اضطر الى مطاردتهم حتى لحق بهم وقبض عليهم وكانوا اربعة اشخاص اعترفوا انهم اتوا على مركب شراعي من مصر انزلهم على الشاطيء عند مستعمرة بيت فيغان مع اشخاص اخرين لا يعرفون الان مقرهم وان المركب اقلع حالا بعد ان انزل الركاب الذين كانوا على ظهره

فعاد رجال البوليس الى بيت فيغان للتفتيش عن بقية الفارين من ركاب هذا المركب فوجدوا في احد المنازل ستة اشخاص مختبئين . وقد اقتاد البوليس هولاء العشرة اشخاص الى سجن يافا للتحقيق معهم .

والراجح ان بقية الركاب الهاربين نجحوا في الوصول الى جهات عيون فارة حيث يسهل اختباوهم بين المستعمرات المتعددة واندماجهم بين سكانها

وقد حصل مثل ذلك ليلة السبت الماضي على الشاطيء بين حيفا وعكا بالقرب من موقع شركة بترول العراق فقد اشتبه جاويش الحرس بوجود اشخاص يتسللون بقرب الشاطيء فسار الى جهتهم مع نفر من الحرس الذين تحت امرته فالتقوا باثنين منهم فقط ، ثم قبضوا على اثنين اخرين وجدوهما يسيران لجهة احدى المستعمرات اليهودية وقد اعترف هولاء الهاربون انهم قدموا من صيدا على مركب شراعي

سفر

سمو الامير عبد الله للندن

سافر يوم الاحد الماضي في صالون خاص الحق بقطار الصباح سمو الامير عبدالله مع حاشيته الكريمة الى القنطرة في طريقه الى لندن

وقد خرج لوداعه في محطة السكة الحديدية بالقدس فريق من الموظفين الانكليز وعدد من المشتغلين بالقضية العربية من الاهالي .

تحالف اوروبي

يقسم اوروبا الى قسمين

على اثر ظهور الفشل للمساعي التي كان يقوم بها المستر هندرسون رئيس موتمر نزع السلاح بسبب تصلب فرنسا في رأيها وعدم رضاها بتخفيض شيء من سلاحها . اقترح المسيو لتفينوف مندوب روسيا في الموتمر ووزير خارجيتها اقتراحاً خبيثاً من شانه ان يكون تحالفاً اوروبياً جديداً تندمج فيه روسيا وفرنسا وتركيا ودول البلقان ، فاذا تم هذا التحالف القوي الخطير فلا يمكن الا ان يعقبه تحالف آخر يكون اخطر منه على سلامة اوروبا وعندئذ ستقع اوروبا بين جحيمين اذا اندلعت نيرانهما لا يعلم غير الله ماذا تكون النتيجة .

ولما وصل سموه محطة اللد كان في استقباله هناك وفود قدمت لوداعه من يافا ونابلس . وقد تكلم بعضهم امام سموه وناشدوه العمل وهو في لندن لما يكون في مصلحة فلسطين وانالتها مطاليبها

الجفاف في اكثر

انحاء العالم

جفت الاراضي في كثير من بلدان العالم بسبب احتباس المطر في هذا الفصل الذي تنزل فيه عادة امطار صيفية وقد اصيبت المزروعات في الولايات المتحدة بخسارة جسيمة ويخمن المحصول المنتظر هذه السنة باقل من ثلث المحصول العادي . وقد اشتد الحر في اكثر الولايات حتى مات ثلاثون شخصاً بالرعن

اما في بلاد الانكليز فان قلة المطر هناك اقلقت الحكومة كثيراً حتى اخذت تدرس تدابير مختلفة لايجاد ينابيع جديدة . وقد عين وزير الصحة موظفاً خاصاً لتشجيع الاهالي على تاليف لجان محلية للاهتمام بامر المياه

وجاء تلغراف من عاصمة السرب ان الاهالي هناك اخذوا يحيون عادة قديمة وثنية للاستسقاء وهي خروج الفتيات في القرى الى الشوارع وهن نصف عريانات تقريباً يصلين وهن يرقصن طالبات الى الله ارسال الغيث ولما يصلن الى النهر يرمين فيه كل ما يكون عليهن من الحلى هدية الى « اله المطر »

***

الاحتفال بعيد

الملك جورج

عطلت جميع دوائر الحكومة يوم الاثنين الماضي اعمالها بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك جورج وقد كان يوم عطلة أيضاً لجميع مدارس الحكومة وفي منتصف الساعة التاسعة جرى امام الثكنة العسكرية على طريق بيت لحم عرض عسكري كبير اشترك فيه جميع فرق الجيش من المشاة والفرسان والطيران في فلسطين وشرقي الاردن . وقد حضر هذا العرض العسكري جمهور كبير من المدعوين وغيرهم . وفي الساعة الحادية عشرة اقيمت حفلة دينية في الكنيسة الانكليكانية حضرها فخامة المندوب مع عدد كبير من المدعوين الاجانب والوطنيين

واقام فخامة المندوب بعد الظهر بين الساعة ٤ — ٦ حفلة شاي انيقة في دار الحكومة احتفاء بهذا العيد .

الامير عبدالله

يقابل عبد الحميد الخطيب

جاء في المقطم ان سمو الامير عبدالله كتب للسيد عبدالحميد الخطيب في مصر رئيس جمعية الشبان المسلمين طالباً منه ان يقابله في القنطرة ثم يرافقه الى بورت سعيد .

عدد الناخبين

في حيفا

بلغ عدد الناخبين في حيفا للمجلس البلدي حسب اخر احصاء كالاتي

من المسلمين	٢٥٧٥
من المسيحيين	٢٣٨٠
من اليهود	٢٨٩٧

اما تعليق السجلات باسماء المنتخبين فسيكون بعد تقسيم المدينة الى مناطق والاعلان عن هذه المناطق في الجريدة الرسمية

اغلاق معرض

تل ابيب

جرت امس مساء حفلة اغلاق معرض تل ابيب برئاسة المستر جونسون مدير المالية في حكومة فلسطين بالنيابة عن فخامة المندوب السامي

القراءة الفريدة

الجزء الرابع منه

اهدانا السيد شريف نشاشيبي الجزء الرابع من كتابه « القراءة الفريدة » وهي سلسلة كتب وضعت للصفوف الابتدائية في فلسطين وسماها صاحبها بالفريدة لانها « فريدة في بابها تقدم للطالب صنوفاً من بارع الادب المكنوز في كتب العرب » او كما يقول مقرظها « البروفسور جب » من جامعة لندن « ليس بالوجود سلسلة كتب ادبية تليق بالمدارس الابتدائية مثلها »

ولسنا ندري ما الذي حمل السيد النشاشيبي ، و كتبه على هذا الوصف من الكمال والاتقان والابداع ، ان يلتمس من استاذ اجنبي ان يقرظها وان يطبع كلماته باللغتين الانكليزية والعربية في اول صفحة من كتابه الذى نحن بصدده ، الم يجد يا ترى في البلاد العربية استاذا او مربياً اهلا لان يبدي رايا او يقول كلمة خير في كتبه هذه ، فالتجأ الى هذا البروفسور البعيد منا والغريب عنا جنساً ولغة واخلاقاً ومعرفته عن حالة المدارس العربية ونوع الكتب التي تحتاج اليها قد لا تتجاوز معرفة معلمي مدارسنا الابتدائية عن المدارس الابتدائية في بلاد الانكليز وعن انواع كتب القراءة التي تستعمل فيها . وقد قرانا تقاريظ شتى لكتب مختلفة بقلم ادباء كبار من العرب وغيرهم فلم نجد فيها ما وجدناه في تقريظ صاحبنا البروفسور من الشطط الوارد فيه . فقوله « ليس في الوجود مثلها » عن كتب قراءة لمدارس ابتدائية يصح ان يتمثل به في معرض الكلام عن الغلو في الوصف

ولكن اذا طلب منا السيد شريف ان نقول كلمة حق في كتابه فلا نكون الا نقيضاً لكلام البروفسور الانكليزي . والاولى في راينا ان يقدم هذا الكتاب لمعلمي المدارس الابتدائية وليس للطلبة . فكتاب يجمع بين دفتيه نخباً من اشعار ربيعة بن مقروم وتابط شراً ويزيد المهلب والمرار بن المنقذ ، واقوالا مما كان العرب يتمثلون به في ايام جاهليتهم ، وطرفاً منتخبة مما روي عن كعب الاحبار وسعيد بن مسلم ومالك بن طوق وشبيب بن شبة وامثالهم — ان كتاب ادب كهذا لا يصلح ان يوضع بين ايدى طلبة مدارس ابتدائية

وليسمح لنا السيد شريف ان نقتبس من كتابه بعض عبارات وابيات يصح ان تتخذ مثالا لسائر ما يحويه هذا الكتاب الفريد

فمن الامثال قوله

اذا ملكت فاسجح . واذا ارجحن

شاصياً فارفع يداً

ومن الشعر

فاحتسوا انفاس نوم فلما

هوموا رعتهم فاشمعلوا

وبما ابركها في مناخ

جعجع ينقب فيه الاظل

لا ينبذون من الخلائف طاعة

بقعاقع الايعاد والانذار

حتى نجوت ولما ينزعوا سلبي

بواله من قبيص الشد غيداق

وحشوت الغيظ في اضلاعه

فهو يمشي حظلانا كالنقر

وفي الكتاب غير هذا مثل قوله « زرد طايا ليوم فرايا » وترجمتها درع حصينة ليوم قتال . ويا غلام ازبر اي اقرأ . ولا « تلقحوا العون القواعد » اي لا تنكحوا النساء اللواتي فارقن ازواجهن بموت او طلاق

وفيه من انواع المأكولات مثل : اللحم غريض والصلائق والسبائك والصناب

ولا يسعنا مع هذا الا ان نشكر للسيد شريف ما بذله من الجهود وما تجمله من التعب في جمع ستين درساً من غير كتاب واحد من امهات كتب الادب العربي ، وما عاناه من الصعوبة في ترتيبها وتحريكها وتشكيلها وشرح غريبها فنتمنى لكتابه هذا الرواج الذي يستحقه

من العرب في يافا وهي هذه : ان الذين ينادون لا تبيعوا اراضيكم لليهود هم الذين لا ارض لهم ، ولو كان هؤلاء يملكون ارضاً ودفع لهم اليهود مثل هذه الاثمان لكانوا اول من باعوا . .

وعندي ان الامور سوف تسير في مجراها ولا يقف في سبيل الهجرة الا الزمن ، وانقلاب الدولاب الاقتصادي ، فليس اليهود هم الذين اوقفوا الهجرة سنة ١٩٢٥ ، ولم يكونوا هم الذين جاءوا بتلك الازمة ، وانما هو الناموس الاقتصادي وليست هناك قوة تستطيع ان تقف في سبيل هذه النواميس الاقتصادية . . ولا ننكر ان لتقلبات الزمن اثراً كبيراً على الحالات الاقتصادية في العالم فكل انقلاب يقع في اوربا يؤثر علينا تاثيرا كبيراً في فلسطين وقد يقلب الحالة الحضرة رأساً على عقب . ولكن متى يقع هذا الانقلاب الله تعالى أعلم . . . ومن المعلوم ان لكل شيئاً حداً ولهذا الارتفاع في اسعار الاراضي حد فاذا بلغ الحد وقف . اما متى يبلغ الحد فلا احد يعلم وان كان بعضهم يظن ان هذا الحد سيبلغ بعد اغلاق المعرض اليهودي ، وان الحالة الاقتصادية ستأخذ لها مجرى آخر ، غير اننا لسنا نرى من الدلائل ما يشير الى ذلك . على اننا لو كنا نرجو شيئاً فهو ان لا يكتوي العرب بنار الازمة الاقتصادية القادمة التي لا يعلم احد متى تكون . .

رام الله ومشروع المياه

واجب البلدية الجديدة

ليس مشروع جلب المياه الى رام الله بالامر الجديد .

مر على هذا المشروع سنوات وهو تحت البحث ، ولكننا الى الان لم نصل بعد الى نتيجة يرتاح اليها الاهلون والعقبة الاولى والاخيرة التي وقفت في سبيل هذا المشروع هي المال والمال فقط ، فحكومة فلسطين لم ترض بان تدفع نفقات جلب المياه الى رام الله وبلدية رام الله فقيرة لا تستطيع ان تقوم بهذه النفقات . وكثيراً ما طالبنا الحكومة قبل اليوم ان تقوم بذلك فلم يكن منها الا الصد والاعراض شأنها في كل مشروع عربي يحتاج الى المال .

كان للحكومة قبل اليوم عذر ان المال ليس موجوداً لديها اما اليوم فلا عذر لها ما دام القرض الفلسطيني الاخير قد امن لها ذلك وضمن لها مبلغاً هائلا لمشاريع المياه في المدن والقرى ورام الله من هذه المدن التي هي في اشد الحاجة الى الماء .

وحكومة فلسطين تعلم ان هذا البلد هو مصيف فلسطين الوحيد ، ولكن هذا المصيف مع ما وهبه الله من جودة الهواء وحسن الموقع والهواء اللطيف والمناظر الخلوبة وجمال الطبيعة وقربه من القدس ويافا ونابلس والمنازل الحديثة والطرق التي لا بأس بها يحتاج الى شيء واحد ليكمل جماله وهو المياه . وقد سمعنا من كثيرين الذين زاروا لبنان ان رام الله لا تقل جمالا عن لبنان لو كان فيها الماء بل هي تفضل كثيرا على قرى لبنان التي يذهب اليها المصطافون لنشوفة هوائها ونظافتها وخلوها من البرغش والملاريا الامر الذى ينقص تلك القرى غير ان قلة المياه فيها قد حرمها من الشيء الكثير ، وهذا ما يجعل المصطافون يذهبون الى لبنان . ولو كان جلب المياه الى هذا البلد يكلف مبلغاً قليلا من المال لقلنا لاهل البلد أن يقوموا به اما وهو يكلف مبلغاً كبيرا فلا طاقة لاهل البلد على ذلك ومن واجب الحكومة ان تقوم به لا سيما ولديها قرض كبير خصصت الوزارة منه مبلغاً طائلا لهذا الامر .

فمن واجب البلدية بالتعاون مع قائم مقام القضاء الاهتمام بهذا الامر ولا ريب ان الالحاح واللجاج والمواظبة على الطلب تضطر الحكومة في اخر الامر الى الاصغاء الى مطالب بلد لم يكلفها في الماضي الا القليل من المال — بلد اذا وجد الماء فيه جلب اليه عدداً كبيرا من المصطافين من مصر وفي ذلك من الربح للحكومة وللبلاد ما لا يخفى على احد .

ونحن لعمل البلدية لمنتظرون .

الاوسمة

لغير الموظفين

من الذين نالوا اوسمة الحكومة قبل امس سعادة عبد الرحمن بك التاجي عضو المجلس الاسلامي الاعلى والمستر سميلانسكي الزراعي اليهودي الكبير والمدافع عن حقوق عمال العرب في البيارات اليهودية والقارئ يلاحظ ان هذين الوجيهين ينتميان الى الزراع الذين يحبهم فخامة المندوب وفي توجيه الاوسمة اليهما وهي المرة الاولى على ما نعلم تقدم الحكومة فيها اوسمة لغير الموظفين دلالة على ان الحكومة أخذت تفكر اليوم ان في الامة عدداً كبيراً غير الموظفين هم احق بالاوسمة منهم ولو كان لي الامر لما قلدت موظفاً وساماً وانما جعلت الاوسمة لمن ينتجون احسن برتقالة واكبر سنبلة ، واجمل تفاحة مثلا ولمن يقدمون للامة احسن صناعة حتى لا تحتاج الى صناعات اوربا واليابان ، ولمن يؤلفون احسن كتاب يوجه الامه الى المثل الاعلى ، ويزيل منها الوهم ، ويبدد الكلمات ويدعوا الى السلام والاخاء بين الشعوب نعم الى هؤلاء اقدم الاوسمه لا الى مأمور قام بواجبه - على قول الحكومة - تجاه راتب تناوله ، وربما كان من الذين نالوا الاوسمة وخصوصاً من ضباط البوليس وافراده عدد لم يعرفوا العدل ولا الرحمة في كل معاملاتهم مع الناس

قد يصيب الدور عدداً من رجال الامة غير الذين ذكرنا فتقلدهم الحكومة الاوسمة . . اما الصحافيون فليطمئنوا : انهم من ينالوا ذلك !! فلا يمشط شيخ الصحافة ولا عيسى افندي العيسى ذقونهم !!

الغاية من رحله

سمو الامير للندن

جاء في المقطم عن رحلة سمو الامير الى لندن ان لها ثلاث غايات :

١ — تجديد شباب القضية العربية وبعثها من مرقدها فهو باعتباره مؤسسها يرى ان زعامتها انتقلت اليه بعد وفاة المغفور لها والده وشقيقه فيصل ويرى انه يجب عليه ان ينهض ببعثها ويسير في طليعتها .

٢ — السعي لتعديل بعض نصوص المعاهدة المعقودة بين شرقي الاردن وانكلترا يوم ثلاثين فبراير سنة ١٩٢٨ فقد طلبت الحكومة الاردنيه من المندوب السامي والحت في طلب تعديل بعض موادها مستندة في ذلك الى الفقرة الثانية من المادة العشرين ونصها

« لا شيء يمنع المتعاقدين من اعادة النظر من حين الى اخر في اوضاع هذه المعاهدة لاجل تعديل قد يبدو مرغوبا فيه ما يكون في حينه من احوال وظروف » ولكن الحكومة الاردنية لم تلق اصغاء ولا اجابة لطلبها

٣ — السعي لحل القضية الفلسطينية حلا يرضي العرب ويربح بالهم من جهة مستقبل فلسطين ومصيرها وذلك اما بتوحيدها وامارة شرقي الاردن في ظل عرش واحد يجلس سموه ملكا عليه واما بقسمتها الى جزئين يختص اليهود في جزء منه ويختص العرب بجزء آخر ينضم الى شرقي الاردن ويتحد معها في ظل حكومة عربية خاضعه للانتداب البريطاني واما بمشروعات واقتراحات اخرى .

تلك هي مجمل الاغراض التي يظن ان سموه سيجاذب رجال الحكومة البريطانيين الرسميين الحديث فيها عاملا على اقناعهم بانصاف العرب ومساعدتهم في نهضتهم .

والواقع ان مشروع ضم فلسطين الى شرقي الاردن ، مشروع قديم قد دارت عليه مباحثات في اثناء زيارة المرحوم الملك حسين لعمان سنة ٢٤ . فقد قصده يومئذ الكولونيل كيش

مؤتمر نزع السلاح

لم نكن يوماً من الايام متفائلين بقضيه نزع السلاح ، ولم نحلم ان البشر سيصل الى هذه الغاية ما دام الانسان انسانا وما دامت هناك غزيرة تدعى الطمع والحرص على الحياة ، وكل ما القاه ساسة اوروبا من الاقوال المعسولة حول هذا الموضوع لم يكن يخرج الا من الفم لا من القلب ولذلك لم نعره التفاتاً ، وكذلك لم نكن متفائلين بهذه الجمعية التى يدعونها جمعية الامم . ونذكر اننا في سنة ١٩١٩ كتبنا مقالا عن هذه الجمعيه في مجلة الهلال تنبأنا فيه عن مصير هذه الجمعية ، وقلنا انها العوبة في يد انكلترا وفرنسا ، وانها لا تحقق احلام الانبياء والحكماء واليوم وقد مر على قضية نزع السلام كل هذه السنين الطويلة دون ان تتوفق اوروبا الى ايجاد حل صحيح لها ، واليوم وقد فشل كل شيء للتوفيق بين اراء اهل السلم واهل الحرب نستطيع ان نقول ان مؤتمر نزع السلاح قد دفن وعلى الناس ان يقرأوا عن روحه الفاتحة ...

بلاغ رسمى

بالعفو عن ٧٦ سجينا

اذاع فخامة المندوب البلاغ التالي

ان المندوب السامي استناداً للصلاحية المخولة له بالمادة الثامنه عشرة من دستور فلسطين المنشور ١٩٢٢ قد اعفى مدد الحبس المتبقاة عن ٧٦ سجينا الذين اكتسبوا بحسن سلوكهم الحد الاعلى للاعفاء الذي تخوله انظمة السجن ولم يبق من مدد حبسهم سوى ١٢ شهرا وقد امر فخامته بالافراج عن هؤلاء في اليوم الرابع من حزيران عام ١٩٣٤ بمناسبة عيد جلالة الملك .

بالنيابة عن الوكالة اليهودية صحبوا بكبير الحاخامين وعرضا عليه ان يؤيد مشروعا لاجل توحيد فلسطين وشرق الاردن في ظل عرش واحد يتولاه الامير عبدالله وانشاء تعاون صادق بين العرب واليهود والاعتراف باللغة العبرية ووضع قواعد مهاجرة اليهود بالاتفاق مع العرب فابى الحسين ان يباحثهم في مشروعهم وقال اننا نرحب باليهود اذا دخلوا علينا كما تدخل سائر الامم والشعوب ولا نوافق مطلقا ان يأتوا الينا مستعمرين او فاتحين وهكذا قضي على المشروع .

الحرب في جزيرة العرب

قضي الامر . وتم الصلح بين العاهلين العربيين وسلم الامام يحيى لشروط ابن السعود ، وجاء دور التنفيذ فاخذ ينفذها واحدة واحدة ، ولم يكن في هذا الصلح وفد السلام ، ولا برقيات العالم الاسلامي ، ولا وساطة الملوك ، ولا طلبات رجال الدين ومحبي السلام ، بل كان الحسام هو الذي جاء بهذا الصلح نعم الحسام والمدفع ، والسيف اصدق انباء من الكتب ، فابن السعود قال كلمته ولم يرجع عنها . تقدم الى الحرب ليضع يده على تهامة فوضع يده حربا لا سلما ، ولو لا الحرب لما تنازل الامام يحيى عن شبر من ارضه لابن السعود ، ولما سلم له الادارسة ، وهذه الحقيقة التى لا مراء فيها . وهى التى تؤيد وجهة القائلين بالحرب لحل مشاكل العالم ، وهي التي تقضي على اراء القائلين بالسلم ، وهى الدرس الذي يتلقاه منذ يوم مؤتمر نزع السلاح في اوروبا . واليوم وقد قضي الامر في الجزيرة فابن السعود قد اصبح سيد الجزيرة بلا منازع ، بل هو سيد العرب على الاطلاق ، واذا الظروف لم تساعده اليوم على وضع يده على كل الجزيرة فستساعده في الغد ، ووسائل الخصام والنزاع بينه وبين الامام يحيى كثيرة ولا بد ان يتوصل بواحدة منها الى اعلان الحرب ليكمل الخطة التي وضعها منذ استولى على الرياض .

وفي الغد يعود وفد السلام ويدعي انه هو الذي اجرى الصلح في الجزيرة والحقيقة غير ذلك . وبارك الله في السيف وصدق شاعرنا العربي القديم بقوله اعلى الممالك ما يبنى على الاسل . .

اهداء اوسمة

بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك جورج اهدت الحكومة عدة اوسمه لبعض الوطنين من الموظفين وغيرهم وقد سلم فخامه المندوب السامى الاوسمة لاصحابها يوم الاثنين الماضي وهذه اسماء الذين انعم عليهم

وسام ضابط في الامبراطورية البريطانية العليا . سليم جنا معاون قوماندان البوليس ان في منطقة يافا وهو حامل وسام عضو في الامبراطوريه . ووسام عضو في الامبراطورية البريطانيه لكل من السادة عبد الرحمن بك التاجي والدكتور يوسف حجار طبيب مستشفي الحكومة بالقدس . وعبد الرحمن العريفات من ضباط الحدود .

وبمدالية حسن الخدمة

لكل من السادة حسن محمد الخطيب معاون مفتش بوليس ، وعبد شلبي ظاهر احد شاويشيه البوليس

فنهنئهم ونتمنى لهم الترقي .

محاوله اغتيال

الامام يحيى

نشرت جريدة صوت الاحرار نبأ سمعته من احدى محطات الراديو جاء فيه .

اعتقلت السلطة اربعة من اليمانيين المنتمين للحزب العسكري اليمانى في داخل قصر الامام في حين كانوا يحاولون اغتياله وقد اعترف هؤلاء بجريمتهم وقالوا ان حجتهم في الاقدام عليها ان خنوع الامام لابن السعود مناف للشرف العسكري اليماني ولهذا قرروا قتله وقد امر الامام اعدامهم فوراً فاعدموا رميا بالرصاص ثم عرضت جثثهم للجماهير .

اعلان

صادر من دائرة اجرا نابلس

نومرو ٤٠ . تاريخ تشرين ثاني سنة ٣٢٥ . قرية عصيرة الشمالية . موقع البيد جنس زيتون الملك . نوع ارض ميري ترلا . مقدار الحصص المحجوزة ستة عشر حصة من ٢٤ . حدود قبله الحاج مصطفى اشجاري . شرقا حلوة العبد الجواد اشجاري شمالا يوسف العبد اشجاري غربا محمود ابو عصبة اشجاري .

ملاحظات . ان الحصص المحجوزة في شجر الزيتون عبارة عن اربعين شجرة زيتون . دوسية ٩٢٩ — ٧٨

بناء على القرار المعطى من جانب الرياسة وضع بالمزاد العلنى الحصص المبين مقدارها واوصافها اعلاه خاصة المحكوم عليه المتوفى ديب الحمد الصالح من قرية عصيرة الشمالية وهذه الحصص محجوزة لقاء ما يطلب منه الى عبد الحكم شاهين من نابلس وقدره ٢٠ جنيه فلسطيني و ٥٠٠ مل والفائدة من تاريخ ١٧ — ١١ — ٩٢٨ والمصاريف والرسوم القانونية فعلى من يرغب شراء الحصص المذكورة عليه مراجعة دائرة اجراء نابلس والدلال امين اسمه بنابلس مستصحبا التأمينات القانونية بخلال ٣٠ يوما على ان يكون ابتداء المدة المذكورة بعد مضي اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة لذلك صار نشره

مامور اجرا نابلس

قرض فلسطين

اليس لدى الحكومة مال؟

نحن لسنا من الذين يقولون ان القروض المالية تجلب الضرر على الامة فالقروض فائدتها الحقيقية اذا عرفت الحكومة كيف تنفق مال القرض على مشاريع عمومية تعود على البلاد بالفوائد الاقتصادية الكبيرة . والبلاد الفقيرة في اشد الحاجة الى رؤوس اموال كبيرة لتنقذها من الفقر فحكومة فلسطين لا تستطيع ان تتهمنا اذن اننا لا نقدر فوائد القرض الاخير !! غير ان لنا ملاحظتين فقط نبديهما الى الحكومة وهما .

الاولى : ان الحكومات لا تلجأ الى القروض الا اذا كانت خزائنها فارغة فماذا يقول الشعب الانكليزي مثلا لو رأى حكومته اليوم تلجأ الى القرض ولديها وفر اكثر من ثلاثين مليونا من الجنيهات ؟ ترى هل يرضي عن قرض كهذا ؟ . ففي خزانة حكومة فلسطين الاموال مكدوسة والفائدة التي تتقاضاها عليها لا تزيد عن اثنين ونصف في المئة افليس من الجرم ان تلجأ الى الاستقراض بفائدة ستة ونصف في المئة ولديها هذه المبالغ الطائلة ؟ او لا يكون مثلها مثل ذلك التاجر الذي له في المصارف ٢٠ الف جنيه يتقاضى عليها اثنين في المئة فائدة ثم هو يلجأ الى الدين بفائدة ٩ في المئة ؟ وماذا يقول الناس عن تاجر كهذا ؟ انهم يضمونه في مصاف المجانين ؟ . .

والملاحظة الثانية : ان الحكومات اذا لجأت الى القرض طرحت الاسهم في بلادها اولا حتى اذا لم تجد في البلاد من يغطي هذه الاسهم ذهبت الى البلاد الاجنبية الاخرى . فلماذا لم تطرح الحكومة اسهم القرض في فلسطين اولا حتى لا تدع حجة للمنتقدين ؟ الا تعلم انها لو طرحت الاسهم في الاسواق لغطتها الناس في بضعة ايام ؟

في بنوك فلسطين ملايين من الجنيهات لا يدري اصحابها ماذا يفعلون بها فهم يفضلون الف مرة ان يقرضوها الحكومة بفائدة خمسة بالمئة من ان تبقى مخزونة هنالك دون ان يتقاضوا عليها شيئاً . واهالي فلسطين احق من الانكليز في قرض حكومة فلسطين . . . . .

الحكومة تستطيع ان تقدم الف سبب لهذا القرض وتستطيع ان تحتج الف حجة ولكن السبب الحقيقي هو ان عند اصحاب الاموال في بلاد الانكليز ملايين من الجنيهات لا يدرون ماذا يفعلون بها فاذا لم توجد لهم حكومتهم مخارج لهذه الاموال فالاموال تظل جامدة لا تدر على الانكليزي بشيء . وهذه المخارج هي المستعمرات والبلاد الواقعة تحت الانتداب اسما وهي مستعمرات فعلا والانكليزي يجب ان يحلب غيره ليعيش هو . واليوم دور فلسطين . وغداً دور غيرها من هذه المستعمرات الواسعة . . .

واما قول الحكومة انها تحفظ الدرهم الابيض لليوم الاسود فهو قول لا قيمة له . فاليوم الابيض واليوم الاسود في يدها فهي اذا شاءت عملت اليوم ابيض واذا شاءت عملت اليوم اسود . . . سود الله وجهها . . . .

سمو الامير عبد الله

والغاية من سفره

جاء في برقية «لوكالة الشرق» انه على اثر الاستقبالات الحافلة التي جرت للامير عبد الله في كافة انحاء فلسطين واهتمام الحكومة الفلسطينية بسفر الامير الى لندن اخذت الاشاعات تتردد في كل مكان واصبحت الاندية العربية المناوئة للامير تعتقد ان انضمام فلسطين وشرق الاردن اصبح امرأ متوقعا وان العنايه مبذولة الان للبحث عن صيغه تظفر برضى العرب واليهود معا و كذلك اخذت الاشاعات القديمه عن نصب الامير عبد الله ملكا على فلسطين وشرق الاردن تبعث من جديد وتتردد على الالسن وقد كان لهذا بعض التاثير على الحالة السياسية على انه مهما يكن من الامر فالمعتقد الان ان سفر الامير الى لندن لم يعد مجرد زيارة بسيطه وانما هو حادث عظيم الشان بالنسبه للسياسه الانجليزيه في الشرق

ميزانية حكومة فلسطين

ارسلت الينا حكومة فلسطين ميزانيتها عن السنة القادمة التي ابتدأت من اول نيسان سنة ٣٤ وتنتهي في ٣١ آذار من سنه ١٩٣٥ . والميزانية مفصلة تفصيلا تاما ودرسها يحتاج الى وقت طويل : وعندي ان درس ميزانية فلسطين درسا دقيقا وابداء الملاحظات عليها خير مليون مرة من ارسال برقيات الاحتجاج التي لا تنفع شيئا فهل تتولى لجنة من اللجان درس هذه الميزانية ؟ ام هل يقوم مكتب اللجنة التنفيذية بهذ الواجب .

هنيئا لحكومة فلسطين . وجدت امة تحلبها لحلبتها . ووجدت امة تحرث عليها فحرثت . ووجدت عبيداً يخدمونها فاستخدمتهم . . ووجدت قاصراً ليس في يديه شيء من القوة فتصرفت باموا‌له كما شاء . . .

ميزانية حكومة فلسطين تبلغ اكثر من ثلاثة ملايين جنيه في السنة !! ان هذا حلم من الاحلام . ! . ولكن هذه هي الحقيقة ومع ذلك فالحكومة تعقد قروضا . . . . . .

ما شحن من البرتقال

بلغ ما شحن من البرتقال الى اليوم الثاني والعشرين من شهر نيسان ٢٧ ، ٤١٤ ، ٥ صندوقا منها ٦٠٦ ، ٢٠٣ ، ٣ صناديق عن طريق يافا و٢٤ ، ٠٠٧ ، ٢ صندوقا عن طريق حيفا و ٣٩٧ ، ٢٠٣ صندوقا عن طريق بورت سعيد وقد بيعت هذه الصناديق باثمان تتراوح بين ١٠ شلينات و ١٦ شلينا في بلاد الانكليز وبين ٦ ماركات الى ١٠ ماركات في المانيا .

ويقدر موسم السنة القادمة بنحو ٧ ملايين صندوق . .

واذا قابلنا هذا العدد بما كان عليه سنة ١٩٢٠ حيث لم يبلغ مئتى الف صندوق استطعنا ان نقف على التقدم المدهش في زراعه البرتقال . . .

وماذا يقول القاريء اذا قلنا له ان هذا سيبلغ بعده سنوات نحو ٢٠ مليونا من الصناديق ؟؟

مقابلة بين انسان وحيوان

فلاح ياكل ثعبانا

حدث في الاسبوع الماضي في قرية السبيل التابعة لمركز طنطا في القطر المصري ان احد سكان القرية المدعو عبد الغني عوض بينما كان جالسا في مزرعته رأى ثعبانا خارجا من شق من الارض فاعترضه فوثب عليه وعضه في ساعده وكان طول الثعبان يزيد عن المتر . فاهتاج الرجل وثار ثائره فقبض على الثعبان واخذ ياكله حيا على مرأى من جيرانه الفلاحين لينتقم منه . ولم يلبث قليلا حتى ظهرت عليه اعراض السم فنقل الى المستشفى وهو بين حي وميت .

جمل ينتقم

من صاحبه

غضب رجل على جمل له وقام عليه يضربه بسوط غليظ لتطويعه . . فحنق الجمل على صاحبه بسبب هذه المعاملة القاسية . فلما خلا به في احد الحقول هجم عليه وعضه في كتفه ثم في راسه وقطع احدى اذنيه . ونقل الرجل الى المستشفى وهو بحالة يرثى لها بعد ان انقذه ركاب سيارة مرت اتفاقا من مكان الحادثة . ولو لا ذلك لكان اتى عليه



بيان مكتب الشباب

حول سفر سمو الامير عبد الله

على اثر الاشاعات المقلقه التي راجت حول قضيه فلسطين وعلاقه سفر سمو الامير عبد الله المعظم الى لندن بها اذاع مكتب لجنه الشباب بيانين سابقين ابان فيهما وجهه نظر عرب فلسطين من تلك الاشاعات واعلن بصراحه ان كل حل لا يتفق واماني الامه ومقررات مؤتمراتها لايمكن ان تقبل به

وبمناسبة سفر سمو الامير المعظم اليوم ونزولا على رغبته في الاجتماع بوفد من الشباب ليجلو له حقيقة الموقف ذهب وفد من مكتب الشباب مؤلف من الرئيس ونائبه وتشرف بمقابلة سموه في القطار الى غزه وبعد ان اظهر الوفد لسمو الامير قلق البلاد مما يشاع من حلول لقضيتها لا تتفق مع امانيها الحقة وابدى له رغبة الامة في الوقوف على موقف سموه ورأيه من تلك الاشاعات والحلول بجلاء ووضوح . تكرم سموه فاعلن للوفد بان لا علاقة لقضية فلسطين بسفره هذا وانه اذا سئل بامر يتعلق فيها فسوف يضع مصلحة العرب واماني الامة فوق كل شيء وسوف لا يفرط بابهى حق من حقوق البلاد وقد نفى بشدة جميع ما اشيع حول هذا السفر

في ٣ حزيران سنة ٩٣٤

رئيس لجنة موتمر الشباب

***

حكم غريب

رفعت امراة في ستوكهلم عاصمة بلاد السويد دعوى على رجلها تطالبه بدفع نفقة عنها وعن طفلين لها ادعت انها ولدتهما منه . فرفض الرجل ان يدفع النفقة عن الطفلين مدعيا انهما ليسا منه ولكي يتأكد لدى المحكمة من من الاثنين هو الصادق في دعواه كلفت ثلاثة من الاطباء الشرعيين فحص دم الطفلين والرجل والمقابلة بينهما . وبعد ان اجرى الاطباء فحصا دقيقا ظهر لهم من مقابلة الدم ان احد الطفلين هو من المدعي عليه اما الطفل الاخر فمن رجل غيره فحكمت المحكمة على الرجل بدفع نصف النفقة المطلوبة.

مطبعة مرآة الشرق — القدس